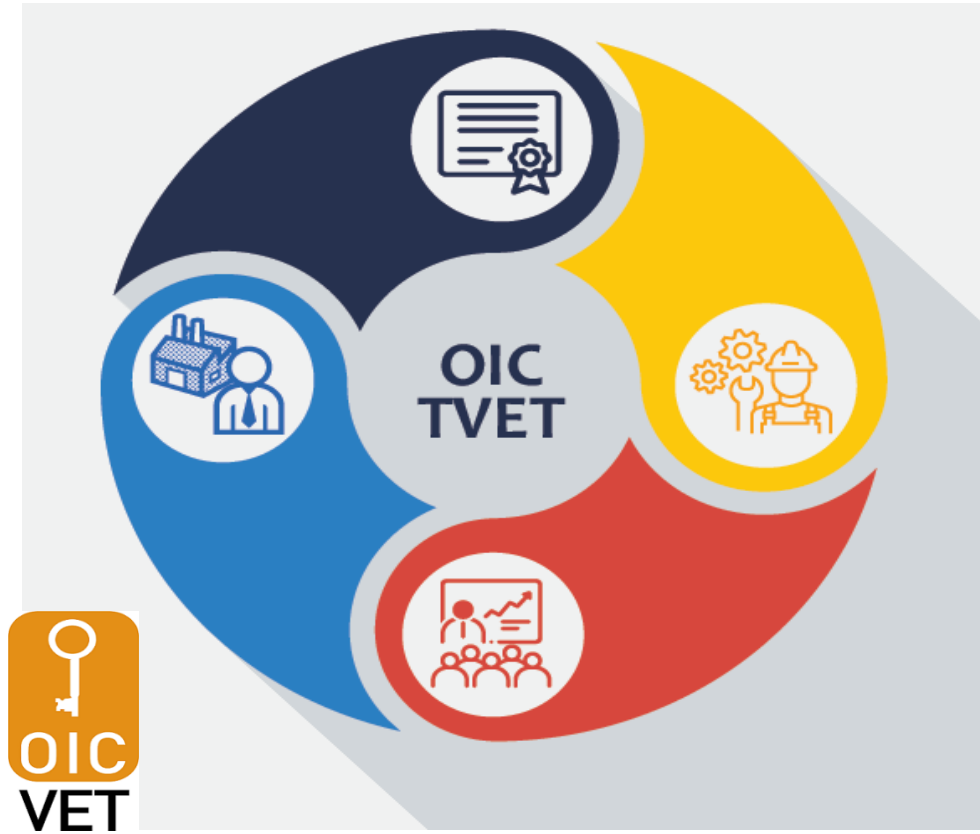


# تقرير مرحلي

نحو تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج

منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2020-2025



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية

والتدريب للدول الإسلامية



الأصل: الإنجليزية



تقرير مرحلي

بشأن تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية

لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020

تم تقديمه إلى

الدورة التاسعة والثلاثين للكمسيك

2-5 ديسمبر 2023

إسطنبول - تركيا

## مقدمة

تم الإعلان عن إطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) خلال القمة الاقتصادية للكومسيك التي عقدت في إسطنبول، تركيا، بتاريخ 09 نوفمبر 2009. ويهدف البرنامج إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمساهمة فيها لمواجهة التحديات والقيود القائمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET).

وبالنظر إلى أهمية التعليم والتدريب الفني والمهني في تنمية اقتصادات البلدان الأعضاء في المنظمة، أوصت ورشة العمل بشأن "التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تقييم الاحتياجات والقدرات" التي عقدت في أنقرة، تركيا، في فترة 11-09 مايو 2016، بإعداد خارطة طريق استراتيجية تعنى بالتعليم والتدريب الفني والمهني لتحسين جودة البرامج المتعلقة به في البلدان الأعضاء في المنظمة وزيادة التأزر والتنسيق بين الجهود المبذولة فيما بين بلدان المنظمة من خلال تطوير إجراءات مبتكرة وذات كفاءة وفعالية في عمليتي التعليم والتعلم في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني.

وفي هذا السياق، عمل كل من سيسرك ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) على تنسيق عملية إعداد "خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025"، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأعضاء في المنظمة من خلال أربع اجتماعات لفريق العمل المواضيعي وورشتي عمل متتاليتين نظمها سيسرك خلال فترة 2017-2018. وقد تم عرض خارطة الطريق الاستراتيجية على الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك، التي عقدت في الفترة الممتدة بين 25 و 28 نوفمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، للنظر فيها من قبل البلدان الأعضاء. وبناء على ذلك، رحبت الدورة الوزارية بخارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2020-2025، وطلبت من سيسرك، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، رصد عملية تنفيذها وتقديم التقرير المرحلي لدورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

وبعد ذلك، نظم سيسرك الاجتماع السادس للجنة الاستشارة والرصد التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب بتاريخ 19-20 ديسمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، حيث حضرت جهات الاتصال الوطنية لهذا البرنامج فضلا عن ممثلي مؤسسات المنظمة ذات الصلة. وناقش المشاركون في الاجتماع السادس واتفقوا على سبل تنفيذ ورصد وتقييم خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025 فضلا عن آلية تنفيذها في السنوات الخمس المقبلة.

وبناء على هذه المعطيات، يقدم هذا التقرير المرحلي ملخصاً للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب صوب تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025. وبخصوص الأنشطة المنجزة، يغطي التقرير الفترة الممتدة ما بين الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك التي عُقدت بتاريخ 26-29 نوفمبر 2022 في إسطنبول، تركيا، والدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك المقرر عقدها في فترة 2-5 ديسمبر 2023 في إسطنبول، تركيا.

نفذ سيسرك أنشطة بناء القدرات من خلال المنصات الرقمية مباشرة بعد ظهور جائحة كوفيد-19. لكن بالنظر إلى ملاءمة هذه الوسيلة وكفاءتها، فقد اعتمد سيسرك الحلول المتاحة عبر شبكة الإنترنت في تنفيذ مختلف أنشطته المبرمجة، لا سيما الأنشطة التي لا تشمل جوانب تطبيقية وعملية. وبصفة سيسرك الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، فقد أجرى مجموعة من الأنشطة ضمن نطاق البرنامج بخصوص مجالات التعاون ذات الصلة في خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بهدف دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها السلطات المعنية بهذا المجال في البلدان الأعضاء في المنظمة للنهوض بأنظمتها القائمة المعنية بهذا المجال.

وفي ظل ما سبق، ترد فيما يلي التفاصيل المتعلقة بأنشطة بناء القدرات المنجزة خلال الفترة قيد الاستعراض:

## 1. دورة تدريبية لصالح المدربين حول "التصميم الغرافيكي وتقنيات طباعة الصور"

في إطار برنامج OIC-VET وتماشيا مع المجال المواضيعي 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك، بالتعاون مع المديرية العامة للتعليم المهني والفني في وزارة التربية الوطنية التركية، دورة تدريبية لصالح المدربين (ToT) حول "التصميم الغرافيكي وتقنيات طباعة الصور" في فترة 13-15 ديسمبر 2022.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من المديرية العامة للتعليم المهني والفني التابعة لوزارة التربية الوطنية في الجمهورية التركية لصالح 132 خبيرا ومديرا تنفيذيا من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 24 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تعزيز مهارات وقدرات المدربين في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التصميم الغرافيكي وتقنيات طباعة الصور التي من شأنها أن تسهم في تعزيز المعارف المهنية للطلاب بالممارسات الحديثة. كما قدمت الدورة لمحة عامة عن أساسيات الفنون البصرية والتصميم، والأدوات والتطبيقات المستخدمة في عملية التصميم والتصوير الفوتوغرافي وتعديل الصور وأساسيات الطباعة الرقمية.

## 2. ورشة عمل تدريبية حول "تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في صفوف الشباب في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالفرنسية"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع المجال المواضيعي 1 و 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في صفوف الشباب في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالفرنسية"، وذلك خلال فترة 14-16 مارس 2023.

وقدم هذه الورشة خبراء مختصون من الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل التونسية (ANETI) لصالح 80 خبيرا ومديرا تنفيذيا من السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 12 بلدا أفريقيا ناطقا بالفرنسية من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي لورشة العمل التدريبية في إتاحة المجال لتبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات في مجال تعزيز القدرات الابتكارية والريادية لدى الشباب، قصد تزويد خريجي مدارس التعليم والتدريب الفني والمهني بما يلزم من القدرات التي يفترض أن يتمتع بها الموظفون الجدد ورواد الأعمال الناجحون مستقبلا. وقدمت الورشة التدريبية لمحة عامة عن مجموعة من الجوانب الفنية والعملية الخاصة بثقافة ريادة الأعمال، وأيضا أساليب ونهج التدريس في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، وذلك من خلال التركيز على أهمية تسليح الطلاب في هذا المجال بالمعرفة والمهارات وأنماط التفكير الملائمة لهم.

## 3. دورة تدريبية لصالح المدربين (ToT) حول "تنمية مهارات ريادة الأعمال"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع مركز إسطنبول الدولي لدور

القطاع الخاص في التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (IICPSD) وشركة هوليت-باكارد (HP Foundation) دورة تدريبية عبر الإنترنت لصالح المدربين حول "تنمية مهارات ريادة الأعمال" في فترة 19-08-2023.

وقدم هذا البرنامج، الذي شمل دورتين متعاقبتين، خبير مختص لصالح 50 مدرسا ومديرا من المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني في 11 بلدا أفريقيا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي من البلدان الناطقة بالفرنسية.

ويتمثل الهدف الأبرز من تنظيم هذا البرنامج التدريبي في تزويد المدرسين والمدربين في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بأحدث الأدوات والأساليب المعتمدة على الصعيد الدولي لنقل المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال برنامج HP LIFE إلى الفئات المعنية من مؤسساتهم وطلابهم. وألقى البرنامج التدريبي هذا الضوء على مختلف الجوانب الفنية والعملية المتعلقة بالتعليم الرامي للهوض بزيادة الأعمال وروح القيادة، ومن ذلك المفاهيم المتعلقة بالأعمال، وتقنيات التدريب المعتمدة في برنامج HP LIFE، والمحاكاة العملية، والرصد والتقييم، وتقنيات التدريب، واستراتيجية التواصل، وتقنيات القيادة/المهارات الشخصية.

#### 4. دورة تدريبية حول "أساليب إنشاء المشاريع الصغيرة المدرة للدخل"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع المركز التربوي الإقليمي للإيسيسكو في تشاد دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "أساليب إنشاء المشاريع الصغيرة المدرة للدخل" في فترة 20-22 يونيو 2023.

وسهر على تقديم الدورة التدريبية خبير أكاديمي مختص لصالح 37 مدرسا ومديرا من المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني فضلا عن رواد أعمال من تشاد.

وهدفت الدورة التدريبية إلى تزويد المدرسين والمدربين ورجال الأعمال في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بالمهارات والمعارف اللازمة لتطوير أعمال تجارية صغيرة مستدامة. وقدمت الدورة التدريبية رؤى حول كيفية إجراء أبحاث السوق، وتحديد الفرص، وتصميم وتنفيذ خطط عمل فعالة، والاستفادة من الموارد الطبيعية وتحديد احتياجات سوق العمل لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مشاريعهم التجارية.

#### 5. دورة تدريبية حول "اعتماد إطار قانوني وتنظيمي نحو الإدماج الاجتماعي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 1 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني في المملكة الأردنية الهاشمية دورة تدريبية افتراضية حول "اعتماد إطار قانوني وتنظيمي نحو الإدماج الاجتماعي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني"، وذلك في فترة 05-06 يوليو 2023.

وقدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من مؤسسة التدريب المهني في الأردن (VTC) لصالح 104 خبيرا ومديرا تنفيذيا من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 25 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي للدورة التدريبية في تعزيز القدرات الفنية للمشاركين في ما يتعلق بالأطر القانونية والتنظيمية لتحقيق الإدماج الاجتماعي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني. وغطت الدورة مواضيع مثل وضع وتنفيذ سياسات شاملة، وتلبية احتياجات مختلف المتعلمين، بمن فيهم ذوو الإعاقة والنساء والفئات المحرومة الأخرى، وتعزيز المساواة وإمكانية الوصول في التعليم والتدريب التقني والمهني.

وناقشت الدورة كذلك استراتيجيات تعزيز الشراكات بين المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني وقطاع الصناعة، ومختلف الأطراف المعنية لدعم الإدماج الاجتماعي فضلا عن رصد وتقييم مبادرات الإدماج الاجتماعي في نظم التعليم والتدريب الفني والمهني.

## 6. ورشة عمل حول "رقمنة مجال التعليم والتدريب الفني والمهني: التحديات والفرص بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع المجال المواضيعي 2 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "رقمنة مجال التعليم والتدريب الفني والمهني: التحديات والفرص بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في فترة 18-19 يوليو 2023.

وقدم متحدثون ينتسبون لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات وطنية وعالمية أخرى رؤى حول العقبات التي تعوق جهود الرقمنة بشكل عام وجهود قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني بشكل خاص، كما استعرضت المبادرات والممارسات الجيدة التي تضطلع بها مؤسساتهم. وحضر ورشة العمل 135 خبيرا ومديرا تنفيذيا من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 22 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي لورشة العمل هذه في مناقشة تحديات وفرص الرقمنة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت الورشة أيضا إلى تحديد أفضل ممارسات واستراتيجيات رقمنة التعليم والتدريب الفني والمهني، بالإضافة إلى تطوير خارطة طريق محتملة للتحويل الرقمي في هذا القطاع. وتناولت ورشة العمل مواضيع مثل منصات التعلم الإلكتروني ومنهجيات التدريس المبتكرة وتنمية المهارات الرقمية ودور التكنولوجيا في تعزيز إمكانية وصول وشمولية التعليم والتدريب الفني والمهني.

## 7. ورشة عمل تدريبية حول "تعزيز أنشطة ريادة الأعمال وبيئات الأعمال الناشئة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 4 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك، بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية، ووزارة الصناعة والتكنولوجيا، واتحاد الغرف وبورصات السلع في الجمهورية التركية، ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز أنشطة ريادة الأعمال وبيئات الأعمال الناشئة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك خلال فترة 22-23 أغسطس 2023.

وخلال الورشة شارك متحدثون أكفاء من المؤسسات الشريكة خبرات مؤسساتهم مع 74 خبيرا ومديرا تنفيذيا من السلطات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة المعنية بمجال التعليم والتدريب الفني والمهني في 19 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي. كما وفرت ورشة العمل التدريبية هذه منبرا لتبادل المعارف والخبرات فيما بين المشاركين من المؤسسات ذات الصلة في البلدان الأعضاء.

وتمثل الهدف الرئيسي للورشة في تعزيز القدرات الفنية للمشاركين فيما يتعلق بتعزيز أنشطة ريادة الأعمال وبيئات الأعمال الناشئة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما غطت أشغال الورشة مجموعة من الجوانب المتعلقة بتنمية ريادة الأعمال لا سيما دور السياسات الحكومية، وأهمية الابتكار والتكنولوجيا، والإرشاد وبناء علاقات تعاون، وتوفير الدعم المالي وغير المالي للشركات الناشئة.

## 8. ندوة حول "آليات الترخيص لمؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني واعتمادها"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع مجال التعاون 3 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك ندوة حول "آليات الترخيص لمؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني واعتمادها" في 30 أكتوبر 2023 لصالح السلطات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالفرنسية.

وقدم متحدثون ينتسبون لمؤسسات وطنية عروضاً حول آليات ترخيص واعتماد المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني، كما استعرضوا المبادرات والممارسات الجيدة التي تضطلع بها مؤسساتهم. ضمت ورشة العمل خبراء ومديرين تنفيذيين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 11 بلداً أفريقياً ناطقاً بالفرنسية من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وتمثل الهدف الرئيسي للندوة في إذكاء الوعي بآليات ترخيص واعتماد المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وشملت الندوة مواضيع متعددة مثل ضمان الجودة، والمعايير الدولية، ودور هيئات الاعتماد، واستراتيجيات التحسين المستمر للمؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني.

## 9. ورشة عمل تدريبية حول "دمج التعليم والتدريب الفني والمهني الرسمي وغير الرسمي في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والناطقة بالفرنسية"

في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) وتماشيا مع المجال المواضيعي 1 من خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2020-2025، نظم سيسرك، بالتعاون مع مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني (UNESCO-UNEVOC) ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "دمج التعليم والتدريب الفني والمهني الرسمي وغير الرسمي في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والناطقة بالفرنسية"، وذلك خلال فترة 28-29 سبتمبر 2023.

وقدم متحدثون من سيسرك ومركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني ومجموعة من المؤسسات الوطنية عروضاً حول دمج التعليم والتدريب الفني والمهني الرسمي وغير الرسمي في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والناطقة بالفرنسية، كما استعرضوا المبادرات والممارسات الجيدة التي تضطلع بها مؤسساتهم. وضمت ورشة العمل خبراء ومديرين تنفيذيين من مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 12 بلداً أفريقياً ناطقاً بالفرنسية من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية  
والتدريب للدول الإسلامية

Kudüs Caddesi, No: 9, Diplomatik Site 06450 ORAN-Ankara, Türkiye

Tel: (90-312) 468 61 72, Fax: (90-312) 468 57 26

E-mail: cabinet@sesric.org Web: www.sesric.org